[322] - 106 - ومن خطبة له عليه السلام خطبها بالبصرة لما افتتحها المفيد الثاني الشيخ أبو علي ابن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (ره) عن موسى بن بكر، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة فقال: يا جند المرأة، يا أصحاب البهيمة، رغا فأجبتم، وعقر فانهزمتم (1) ا أمركم بجهادي أم على ا تفترون ؟ ! ! فجعل [عليه السلام] يضرب على الصدر ثم يقول: يا بصرة أي يوم لك لو تعلمين ؟ ! وأي قوم لك لو تعلمين ؟ ! إن لك من الماء يوما عظيما بلاؤه. وذكر (عليه السلام) كلاما كثيرا. الحديث السابع من المجلس (40) من أمالي ابن الشيخ ص 78 ط 1.

_____

(1) وفي عيون الاخبار: ج 1، ص 217: " يا أتباع البهيمة، ويا جند المرأة، رغا فأجبتم، وعقر فانهزمتم، دينكم نفاق، وأخلاقكم رقاق، وماؤكم زعاق، يا أهل البصرة والبصيرة، والسبيخة والخريبة، أرضكم أبعد الارض من السماء، وأقربها من الماء (ظ) وأسرعها خرابا وغرقا.